

عظم الغيبة وظلم العمال

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فللا
هادی له واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدـا عبـدـه ورسـولـه صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ - 00:00:03

الـهـ واصـحـابـهـ وـمـنـ تـبـعـهـ بـاـحـسـانـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـ عـبـادـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـأـمـلـواـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـنـ اـحـتـراـمـ
حقـوقـ الـاـنـسـانـ قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـخـطـبـ النـاسـ فـيـ عـرـفـةـ - 00:00:32

فيـ اـكـبـرـ مـجـمـعـ فـيـ اـكـبـرـ مـجـمـعـ لـلـمـسـلـمـينـ اـنـ دـمـائـكـ وـاـمـوـالـكـ وـاعـرـاضـكـ عـلـيـكـ حـرـامـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـيـ شـهـرـ کـمـ هـذـاـ فـيـ بـلـدـکـ
هـذـاـ وـلـقـدـ شـاعـ بـيـنـ النـاسـ الـيـوـمـ جـاءـ اـنـ کـبـيرـانـ عـظـيمـانـ - 00:00:59

هـمـاـ فـيـ نـظـرـ کـثـيرـ مـنـ النـاسـ سـهـلـانـ صـغـيرـانـ اـمـاـ اـحـدـهـمـاـ فـالـغـيـبـةـ يـقـومـ الرـجـلـ يـذـكـرـ اـخـاهـ المـسـلـمـ بـمـاـ يـكـرـهـ اـنـ يـذـكـرـ بـهـ مـنـ خـلـقـ اوـ خـلـفـةـ
اوـ عـمـلـ اوـ مـعـاـمـلـةـ فـتـجـدـ هـذـاـ الذـيـ يـغـتـابـ عـبـادـ اللـهـ - 00:01:27

اـكـبـرـ هـمـهـ فـيـ الـمـجـالـسـ اـنـ يـعـتـرـضـ وـيـعـرـضـ عـيـوبـ النـاسـ کـأـنـمـاـ وـكـلـ بـنـشـرـ هـذـهـ الـمـعـاـيـبـ وـکـانـمـاـ وـکـلـ بـتـبـعـ عـورـاتـ الـمـسـلـمـينـ
وـلـيـعـلـمـ هـذـاـ مـسـكـيـنـ اـنـ مـنـ تـبـعـ عـورـةـ اـخـيـهـ تـبـعـ اللـهـ عـورـتـهـ - 00:01:55

وـمـنـ تـبـعـ وـمـنـ تـبـعـ اللـهـ عـورـتـهـ فـضـحـهـ وـلـوـ فـيـ جـوـفـ بـيـتـهـ وـلـيـعـلـمـ اـنـ مـنـ تـسـلـطـ عـلـىـ نـشـرـ عـيـوبـ النـاسـ وـتـبـعـ عـورـاتـهـ سـلـطـ اللـهـ
عـلـيـهـ مـنـ يـنـشـرـ عـيـوبـهـ وـيـتـتـبعـ عـورـتـهـ - 00:02:20

وـلـوـ فـتـشـ هـذـاـ الـقـائـلـ الـذـيـ يـنـشـرـ عـيـوبـ النـاسـ وـلـوـ فـتـشـ عـنـ نـفـسـهـ لـوـجـدـ نـفـسـهـ اـكـتـرـ النـاسـ عـيـوباـ وـاـصـوـاـهـ اـخـلـاـقاـ وـاـضـعـفـهـمـ اـمـانـةـ وـلـوـ
لـمـ يـكـنـ مـنـ عـيـوبـهـ الـاـ تـسـلـيـطـ لـسـانـهـ عـلـىـ عـبـادـ اللـهـ لـکـانـ هـذـاـ کـافـیـاـ - 00:02:42

اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ الـمـسـلـطـ عـلـىـ عـبـادـ اللـهـ لـمـشـؤـومـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـشـؤـومـ عـلـىـ جـلـسـائـهـ.ـ اـمـاـ کـونـهـ مـشـؤـومـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـانـهـ قـادـهـاـ الـىـ الشـرـ وـالـبـغـیـ
وـاماـ کـونـهـ مـشـؤـومـاـ عـلـىـ جـلـسـائـهـ فـلـانـیـ جـلـسـائـهـ - 00:03:08

اـذـاـ لمـ يـنـهـوـهـ عـنـ عـنـ اـذـاـ لمـ يـنـهـوـهـ عـنـ فـعـلـهـ صـارـوـاـ شـرـكـاءـ لـهـ فـيـ الـاثـمـ اـيـهاـ الـمـسـلـمـونـ اـنـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ نـهـاـکـمـ عـنـ الـغـيـبـ فـاحـذـرـوـاـ
الـغـيـبـ اـحـذـرـوـاـ الـغـيـبـ اـحـذـرـوـاـ الـغـيـبـ - 00:03:31

فـانـهـ اـکـلـ لـحـومـ النـاسـ وـلـقـدـ مـثـلـ اللـهـ ذـلـكـ باـقـبـحـ مـثـلـهـ بـمـنـ يـأـکـلـ لـحـمـ اـخـيـهـ مـیـتاـ فـهـلـ تـجـدـونـ هـلـ تـجـدـونـ اـقـبـحـ وـاـبـشـعـ مـنـ شـخـصـ
يـجـلـسـ عـلـىـ اـخـيـهـ الـمـیـتـ فـیـقـطـ جـیـفـتـهـ قـطـعـهـ قـطـعـهـ وـیـأـکـلـهـ - 00:03:54

هـلـ تـجـدـونـ اـحـدـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـطـيـقـ ذـلـكـ الاـ اـنـ الـذـيـ يـغـتـابـ النـاسـ هوـ الـذـيـ يـطـيـقـ ذـلـكـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـغـتـبـ بـعـضـکـمـ بـعـضـاـ اـیـحـبـ
اـحـدـکـ اـنـ يـأـکـلـ لـحـمـ اـخـيـهـ مـیـتاـ فـکـرـهـتـمـوـهـ - 00:04:18

وـاتـقـواـ اللـهـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ الـاثـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـعـذـبـ يـعـذـبـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـتـقـدـمـ لـهـ جـيـفـةـ اـخـيـهـ يـکـلـفـ اـنـ يـأـکـلـهـ وـيـقـالـ کـلـهـ مـیـتاـ کـمـ اـکـلـتـهـ حـیـاـ
اـیـهاـ الـمـسـلـمـونـ اـنـ اـمـرـ الـغـيـبـ اـمـرـ عـظـيمـ - 00:04:37

وـخـطـرـ جـسـيـمـ اـنـ کـلـمـةـ تـقـولـهـ فـيـ اـخـيـكـ تـعـبـيـهـ بـهـ لـوـ مـزـجـتـ بـمـاءـ الـبـحـرـ لـاـثـرـ بـهـ فـاتـقـ اللـهـ اـیـهاـ الـمـسـلـمـ فـلـقـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـیـثـ اـنـ النـبـیـ
صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـعـلـیـ الـهـ وـسـلـمـ - 00:05:00

مـرـبـقـوـمـ لـهـمـ اـظـفـارـ مـنـ نـحـاسـ يـخـمـشـوـنـ بـهـ وـجـوـهـمـ وـصـدـورـهـمـ فـقـالـ يـاـ جـبـرـیـلـ مـنـ هـؤـلـاءـ قـالـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـأـکـلـوـنـ لـحـومـ النـاسـ
وـيـقـعـوـنـ فـيـ اـعـرـاضـهـمـ وـانـ بـعـضـ النـاسـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ الـذـيـنـ اـبـتـلـوـاـ بـالـغـيـبـ - 00:05:19

اـذـاـ نـصـحـتـهـ قـالـ اـنـاـ لـمـ اـقـلـ کـذـبـاـ اـنـاـ لـمـ اـقـلـ کـذـبـاـ اـنـ کـانـ فـیـهـ وـلـقـدـ سـئـلـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـعـلـیـ الـهـ وـسـلـمـ حـیـنـ تـحـدـثـ عـنـ الـغـيـبـ فـقـالـ

الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - 00:05:41

قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته الجماعة
بين البهتان وهو الكذب - 00:06:00

والغيبة واكثر الناس اليوم يقولون في اخوانهم ما لا يعلمون لو سأله فقلت له اتشهد عليه بما قلت؟ لقال لا اشهد ومن المعلوم انه
سوف يسأل عن ذلك يوم القيمة - 00:06:17

افلا يتقي الله هذا افلا يعلم انه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد افلا يعلم انه يحاسب عن كل كلمة قالها واني اسأل هذا
الذي ابتلي بغيبة الناس - 00:06:35

اترضى ان يقع الناس في عرضك فيغتابونك سيكون جوابه لا ارضي بذلك ابدا فيقال له اذا كنت لا ترضى ان يقع الناس في عرضك
فلماذا تقع في اعراض الناس اما تخشى ان يفضحك الله في الدنيا قبل فضيحة الآخرة - 00:06:56

ايها المسلمون ان غيبة اخوانكم لهي اهداء اعمالكم الصالحة اليهم فانهم اذا لم ينتصروا في الدنيا او يحللوكم اخذوا يوم
القيمة من اعمالكم الصالحة فان فنيت اعمالكم الصالحة اخذ من اعمالهم السيئة فطرحت عليكم ثم طرحت في النار - 00:07:22
فاتقوا الله ايها المسلمون واستغلوا بعيوبكم عن عيوب الاخرين واذا كنتم صادقين في اخلاصكم ونصحكم فالصلحوا عيوب اخوانكم
ولا تشبعوها ولا تشهروا بهم اذا رأيت من اخيك ما يقترح فيه فاذهب اليه وانصحه بينك وبينه لتكون من الناصحين لا من الفاضحين -
00:07:51

ايها الناس ان امر الغيبة عظيم وان وان عظمها واثمها ليتضاعف حين تتضاعف اثارها السيئة ولقد ابتلي بعض الناس تلي بعض الناس
بغيبة صنفين من الامة هما ولادة الامور فيها من العلماء - 00:08:20

والحكام حيث كانوا يسلطون سنتهم في المجالس على العلماء وعلى الدعاة وعلى الامراء وعلى الحكم قيل فوق الامراء وان غيبة
مثل هؤلاء اشد اثما واقبح واقبح عاقبة واعظم اثرا لتفريق الامة - 00:08:46

ايها الاخوة ان غيبة ولادة الامور من امراء او علماء ليست غيبة لهؤلاء باشخاصهم ولكنها غيبة لما يحملونه من ولكنها غيبة وتدمير ما
يحملونه من المسئولية فان الناس اذا اغتابوا العلماء قل قدر العلماء في اعين الناس - 00:09:12

وبالتالي يقل يقل ميزان ما يقولونه من شريعة الله وحينئذ يقل العمل بالشريعة بناء على هذه الغيبة فيكون في ذلك اضعاف لدين الله
تعالى في نفوس العامة وان الذي وان الذين يغتابون ولادة الامور من الامراء - 00:09:39

والحكام انهم ليسئلون الى المجتمع كله لا يسيئون الى الى الحكم فحسب ولكنهم يسيئون الى كل المجتمع الى الاخلال بامنه
واتزانه وانتظامه ذلك لأن ولادة الامور من الامراء والحكام - 00:10:04

اذا اذا انتهك الناس اعراضهم قل قدرهم في نفوس العامة وتمردوا عليهم فلم ينصحوا لا وامرهم ولا لم ينتهوا عما نهوا عنه.
وحينئذ تحل الفوضى في المجتمع. ويصير كل واحد من الناس اميرا على نفسه - 00:10:25

وحينئذ تفسد الامور ولا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم وان الغيبة من كبار الذنوب ليست بالامر الهين ولقد انتشر في الاونة الاخيرة
انتشر نشرات تأتي من خارج البلاد وربما تكتب في - 00:10:45

داخل البلاد فيها سب ولادة الامور والقدح فيهم وليس فيها ذكر اي خصلة من خصال الخير التي يقومون بها وهذه بلا شك من الغيبة
واذا كانت من الغيبة فان قراءتها حرام وكذلك تداولها حرام ولا يجوز ل احد ان يتداولها - 00:11:07

ولا ان ينشرها بين الناس وعلى من رآها ان يمزقها او يحرقها لأن هذه تسبب الفتنة تسبب الفوضى تسبب الشر. ولقد حذر مفتى هذه
المملكة شيخنا عبدالعزيز بن باز رحمه وفقه الله - 00:11:32

ورحمه في الدنيا والآخرة لقد حذر من تداول هذه المنشورات وبين انها سبب لفتنة عظيمة سبب للتفرق بين الحكام والرعية وسبب
للشر والفساد وحذر وفقه الله لما فيه الخير. حذر من تداول هذه الوراق المنشورة. وانا كذلك احذر معه - 00:11:52

وكذلك بقية اخواننا العلماء الناصحين يحذرون امتهن من تداول هذه المنشورات واني اقول لكم اليس النبي صلى الله عليه وعلى الله

وسلم قال في الغيبة انها ذكرك اخاك بما يكره فهل هذه المنشورات يكره - [00:12:17](#)

ولاة الامور الذين نشر ما يقال عنهم هل هم يكرهون ذلك؟ انهم بلا شك يكرهونه وحينئذ يتحقق انها من الغيبة. واذا تحقق انها من [الغيبة فان الغيبة من كبائر الذنوب - 00:12:38](#)

واذا كانت من كبائر الذنوب فانها لا تکفرها الصلاة ولا الصدقة ولا الصيام لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مکفرات لما بيتهن ما اجتنبت الكبائر وفي لفظ - [00:12:57](#)

اذا اجتنبت الكبائر وعلى هذا فان الصلوات المکفرات للذنوب اذا كان بيتهن كبيرة فانها لا تکفر الذنوب فاتقوا الله عباد الله وانني اكرر واقول انه لا يجوز تداول هذه المنشورات وان - [00:13:21](#)

من تداولها او نشرها فانه اثم. وسيلقي عقوبته يوم القيمة. سيسأل عن نشر معايب الخلق عن نشر ولادة الامور على ان هذه المنشورات بعضها قد جمع بين بين الغيبة والبهتان اذا ان فيها ما لا صحة له اصلا. اسأل الله - [00:13:41](#)

تعالى ان يحمي شعبنا ولادة امورنا من الفساد والافساد. وان يجعل كيد المسيئين المفسدين في وان ندمر ما خططوه لهذه البلاد الامنة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا جميعا هداة مهتدين - [00:14:04](#)

صالحين مصلحين انه على كل شيء قادر عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم هم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا - [00:14:24](#)

ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واسكروه على نعمه يزدكم. وانتهزوا هذه الساعة بالدعاء والالاحاج على الله عز وجل فانها ارجى ما تكون ساعة في الاجابة في هذا اليوم المبارك - [00:14:49](#)

والله يعلم ما تبدون وما تعلنون الحمد لله حمدا كثيرا كما امر واسكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك وان رغم انف من اشرك به وكفر واسعد ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر الشافع المشفع - [00:15:09](#)

في المحشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه خير صحب ومعشر وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الفجر وانور وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المسلمين اخرجوا من مظالم العباد. اخرجوا من - [00:15:37](#)

من مظالم العباد في اموالهم وفي اعراضهم قبل ان يدرككم الموت فلا تستطعون الفداء واعلموا ان من ان اسباب ان واعلموا ان المظالم اسباب لمنع القطر واسباب لمنع الخير كما قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا - [00:15:57](#)

فاخذناهم بما كانوا يكسبون. افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن الله الا القوم الخاسرون - [00:16:28](#)

فمن كان عنده حق لأخيه فليؤده اليه. من كان عنده حق لحاد من العمال فليؤده اليه. من كان له من كان عليه حق لحاد من العمال فليؤده اليه. من كان عليه حق لحاد من اشتري منهم او عاملهم او عاملهم - [00:16:45](#)

اليه فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال مطل الغني ظلم واخبر ان الظلم ظلمات يوم القيمة ادوا حقوق الناس اليهم ادوهم فورا بلا تأخير متى كان الحق ثابت فوري؟ ايها المسلمون اتقوا الله - [00:17:07](#)

تعالى واعلموا انه ستقام ان شاء الله صلاة الاستسقاء يوم الاثنين القادم في تمام الساعة تابعة صباحا وذلك ابتلاء لفضل الله تعالى وامثالا لامر ولادة الامور. ورجاء ان يعم الخير جميع البلاد - [00:17:29](#)

ومن خرج الى هذه الصلاة مخلصا لله متبعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ممثلا لامر ولادة الامور كان على خير وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - [00:17:52](#)

الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم ولا سيما في يوم الجمعة - [00:18:12](#)

فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر بالاكثر من الصلاة عليه يوم الجمعة وقال ان صلاتكم معروضة علي اللهم صلي وسلم

على عبدك ورسولك محمد اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم صلي وسلم - 00:18:32

على عبدك ورسولك محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته اللهم احشرنا في زمرة اللهم اسقنا من حوضه اللهم ادخلنا في شفاعته اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع - 00:18:52

الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارضي عن خلفائه الراشدين وعن زوجاته امهات مؤمنين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم ارضي عنا كما رضيت عنهم يا رب العالمين - 00:19:12

الله اصلح احوالنا كما اصلحت احوالهم يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم دمر اعداء اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سبيلك في البوسنة والهليستيرية - 00:19:32

يا رب العالمين اللهم امنحهم رقاب اعدائهم. اللهم اورثهم ديارهم واموالهم ونساءهم وذرياتهم يا ارحم الراحمين ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. اللهم - 00:19:52

اصلح ذات بيننا اللهم الف بين قلوبنا على كلمة الحق جمعنا يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:14